



21 أغسطس 2009

بعث قيادات ورموز الإخوان المسلمين بالعديد من رسائل التهئة بمناسبة شهر رمضان المعظم، إلى الأمتين العربية والإسلامية وإلى جموع الإخوان، كما خصوا في رسائلهم التي وجهوها من خلال (إخوان أون لاين) المعتقلين خلف أسوار الظلم والديكتاتورية، سواء كانوا الإخوان المحبوسين نتيجة القضية العسكرية الطالمة، أو الذين تعج بهم سجون النظام، لأنهم رفعوا راية الإصلاح ونصرة المظلوم.

لما بعنوا بالتهاني إلى الشعب المصري، متمنين أن يأتي رمضان القادم وقد غيرَ الله أوضاع الأمة الإسلامية إلى ما فيه صالحها.

الدكتور محمد مرسي عضو مكتب الإرشاد

ةحاتم ريغ ةروصلا

الدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة طبقًا للمنهج الإسلامي على مذهب أهل السنة والجماعة بالاعتدال كانت دائمًا وما زالت طريق جماعة الإخوان منذ نشأتها وحتى الآن، وقد قامت بدورها وضحي جنودها في سبيل تقدم هذه الدعوة في سبيل الله بعد أن لاقوا الكثير، وضحو بحياتهم وأموالهم وبكل غالٍ ونفيس من أجلها.

وأقول إن الإخوان يدركون تمامًا أن طريق الدعوة إلى الله محفوف بالمكاره وأن ما يحدث لهم من ظلم وكيد ومكر من قبل الصهاينة والمتصهينين والذين يسبسون على دربهم وركبهم من أهل بلادنا ومن النظم الفاسدة القائمة، يتحملونه هم فيسجنون ويعتقلون ظلماً وزوراً، ويقابلون هذا بالرضا على قدر الله محتسبين أجرهم لا يحيدون عن سلمية المنهج، ينتصرون للحق ويرفعون رايته على طريق محمد- صلى الله عليه وسلم- وأصحابه ويسبسون على نهجه.

كما أن النظام الذي يسوق الشرفاء إلى المحاكم الاستثنائية ويطبق على الإخوان- دون غيرهم- قانون الطوارئ ويتهمهم ظلماً وزوراً ويحبيل بينهم وبين زوجاتهم وأولادهم سيلقى عقابه وحسابه، في الوقت الذي لن يفت كل هذا الظلم في عضد الإخوان، ولن يهنوا أو يجرنوا إن شاء الله.

وبالنسبة لبيوت وزوجات وأسر إخواننا المعتقلين فإن الله يحفظهم وسيخلفهم فيها خيرًا بإذن الله، وأقول لهم كل عام وأنتم بخير، انبتوا على الدرب، ونحن جميعًا وراءكم ومعكم، فجميعنا في خندق واحد، وأن هؤلاء الطالمين لن ينالوا خيرًا في دنياهم ولا في آخراهم ما دامت الدنيا أمام أعينهم.

اللهم أعد علينا هذه الأيام في العام القادم وقد سقط الطالمون وعم الخير والحق، وسنمضي في حملنا لهذه الدعوة لأنها دعوة الله وليست دعوة الإخوان، ومن يحاربونه ليس الإخوان وإنما يحاربون الله عز وجل ﴿يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى

اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُنَمَّ نُورُهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ (32) ﴿التوبة﴾.

اللهم زلزل الأرض من تحت أقدام الظالمين وثبتها من تحت أقدام المظلومين، اللهم انتقم منهم وفرق شملهم ومزق جمعهم واحرمهم من زوجاتهم وذويهم كما حرموا الإخوان، وانتقم منهم شر انتقام.. اللهم عليك بكل جبار وطاغية وظالم.. اللهم أحصهم عدداً واقتلهم بدداً.. واغفر اللهم لإخواننا وارحمهم ونبت على الحق أقدامهم واجز اللهم بيوتهم خير الجزاء على هذه التضحيات.

الدكتور رشاد البيومي عضو مكتب الإرشاد

﴿يُبَيِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ وَيُصِلُ اللَّهُ الطَّالِبِينَ﴾
(إبراهيم: من الآية 27).

ةحاتم ريغ ةروصلا

إن استمرار حبس الشرفاء خلف غياهب الظلم والسجون والاعتقالات ما هو إلا ضريبة العمل في خدمة هذا الدين الذي نبتغ منه مرضاة الله عز وجل.

اعلموا إخواننا أنكم مئاً في القلوب وفي العيون، وتعيشون معنا في كل لحظة، وندعو الله أن يمن عليكم من فضله، ونحن نعتقدكم كثيراً؛ فبالرغم من أن الأجساد تباعدت إلا أن الأرواح ما زالت متقاربة متشابكة.

د. رشاد البيومي

كما أن أهالي المعتقلين وأسراهم في رعاية من لا يغفل ولا ينام، في رعاية الله عز وجل الذي يرعاهم ويقف بجانبهم، مشدداً على أنه قضى داخل السجون أكثر من 18 عامًا إلا أنه وجد فضلاً من الله عز وجل عليه وعلى أسرته قد لا يجده وهو حر طليق، وقال: "نقوا أن الله معكم، وأنه راعيكم، وسيعوضكم خيراً بإذن الله".

إن معادلة الله لا تخطف أبداً، وأن نتائجها لا يمكن إغفالها مهما كان، وكلية ثقة في أن هذه المظالم ستزدد لا محالة، وستعود مصر كما يجب أن تكون؛ بنضال وجهاد أبنائها، ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ (7)﴾ (محمد).

م. سعد الحسيني عضو مكتب الإرشاد وعضو الكتلة البرلمانية للإخوان المسلمين

ةحاتم ريغ ةروصلا

تحية إلى أحابي وإخواني الأعداء خلف القضبان، نحن نحسبكم جميعاً فداء ليس فقط لهذه الدعوة إنما للأمة كلها، فأنتم تحملون أشرف قضية وهي الإسلام، وهو شرف ما دونه شرف، فحبسكم كحبس يوسف في السجن وحصاركم كحصار النبي صلى الله عليه وسلم في شعب أبي طالب.

إن حبس الشرفاء من أجل فلسطين والدفاع عن المقدسات شرف كبير بعد أن نجح أتباع الصهاينة في النزح بكم كأعداء للصهاينة في السجون لتحقيق مصالحهم الدنيئة، سائلاً المولى أن يكون الحبس والاعتقال في ميزان حسناتهم، وأن يكونوا وقوداً بإذن الله لتقدم هذه الأمة نحو تحقيق غايتها.

م. سعد الحسيني

وأعجب لنظام يزوج بالشرفاء داخل السجون، في الوقت الذي يمرح فيه الفاسدون والمحتركون والناهبون لأموال المصريين في خيرات الوطن ينعمون بظلمهم.

وأقول لإخواننا: "إن شاء الله تالون ثواب الصائمين القائمين الراغبين لواء الإسلام وأنتم داخل سجونكم، فاعتنموا هذه الفترات ولا تنسوا أن لكل شيء ثمناً وهذا ثمن الجنة التي وعدكم الله بها. وأسأل الله عز وجل ألا يمر رمضان ويأتي العيد إلا وأنتم أحرار مع ذويكم، وقد خرجت الأمة من كبوتها، وعلت رايات الإسلام مرفرفة".

وبالنسبة لأسر المعتقلين أقول: "أحسب أنكم تشاركون أزواجكم الأجر فأنتم وهم سواء خاصة أنكم تضربون أفضل فدوة لهذا الأمر في الصبر والثبات والاحتساب".

الدكتور محيي حامد عضو مكتب الإرشاد

ةحاتم ريغ ةروصلا

اللهم تقبل من الجميع الصيام والقيام وصالح الأعمال، وخاصة إخواننا المعتقلين وأقول لهم: "إن الله معكم.. فاصبروا واثبتوا واعلموا أن الله يرزقكم بهذا الظلم حسنات لا حصر لها".

وأقول: "ستعودون إلينا قريبًا بعد أن تكونوا اردتم قريبًا ومعية من الله عز وجل بخلوتكم وصبركم وكأن الله أراد أن يصعكم في عينه كما وضع موسى أمام عينه حين قال في كتابه الكريم ﴿وَلْيُضْمَعِ عَلَى عَيْنِي﴾ (طه: من الآية 39)، حيث تتحول بإذن الله المحنة إلى منحة حتى ترد للدعوة شأنها وبرد هذا الوطن إلى ما فيه صالحه".

د. محيي حامد

وأهني أسر المعتقلين سواء المحبوسين على ذمة القضية العسكرية الجائرة أو المعتقلين دون سبب حقيقي، وأقول لهم إنهم على رباط مع ذوبهم ويؤجرون كما يؤجرون دون أن ينقص منهم شيء، وأدعو العلي القدير أن يزيد من صبرهم ويثبدهم من أزهرهم، مؤكدًا أن هذا هو درب الدعاة والمصلحين على مر التاريخ، وهذا هو الاختبار الأصعب للسير في طريق الله.

الدكتور عبد الحميد الغزالي المستشار السياسي للمرشد العام

ةحاتم ريغ ةروصلا

كل عام وأنتم بخير وأعاد الله عليكم رمضان العام القادم تنعمون بالحرية من هذا الظلم والأسر، واعلموا أنكم في القلوب لا تعيون وإننا ندعو لكم كل يوم أن يتقبل الله منكم جهادكم وصبركم، وأن يرفع عنكم البلاء والظلم، لأنكم نماذج في الصبر والثبات والتضحية في سبيل الله وإعلاء كلمة الحق ورفعة الوطن.

وأقول لأسر المعتقلين: "أثبتتم أنكم أسر كريمة وشريفة بمشاركة أهليكم خلف القضبان، الصبر والاحتساب، كما أنه شرف لكم أن ذوبكم في السجون من أجل قضية إصلاح"، معرفًا عن كامل ثقته في أن المظالم سترد، وستعود مصر كما يجب أن تكون إن شاء الله.

د. عبد الحميد الغزالي

الدكتور عصام العريان القيادي بالجماعة

ةحاتم ريغ ةروصلا

﴿وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزِنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ (آل عمران)، وأسأل الله أن يعيد هذه الأيام عليهم وهم في تمام الحرية والمعافة وألا يأتي رمضان القادم وهم خارج السجون وسط أهلهم فرحين منعمين بفضل الله ونعمته ورحمته.

"انتهزوا هذه الفرصة بالخلوة إلى الله عز وجل، وأنها مناسبة طيبة لمناجاة الله سبحانه وتعالى يفتقدها من هو خارج السجن"، مشددًا على أنهم في نعمة يُحسدون عليها بالابتلاء الواقع عليهم بالحبس والظلم والمنحة التي أعطاهم الله إياها بالخلوة والقدرة على التأمل، وكلاهما يؤدي إلى القرب من الله عز وجل وحسنات لا حصر لها بإذن الله.

د. عصام العريان

ن الله يعدكم إحدى الحسينيين إما فرح قريب بخروج، وإما خلوة يتقبلها المولى ومناجاة ورضا بما قسمه الله".

وبالنسبة للأسر فإن حبس واعتقال أي أح مسلم خطر بالغ وله أثر عظيم على أهله فاحتسبوا هذا الظلم وجددوا نواياكم، وأخلصوها لله عز وجل خاصة في هذه الأيام لتجدوا جبالاً من الحسنات يوم القيامة إن شاء الله.

الحاج أسعد زهران مسئول المكتب الإداري لإخوان دمياط

ةحاتم ريء ةروصلا

أتقدم بخالص التهاني القلبية لجموع الإخوان بقدم شهر رمضان المبارك كما أتقدم بتهنئة خاصة إلى الإخوان خلف القضبان الذين يقضون فترة السجن على خلفية القضية العسكرية، أو المعتقلين الذين غيَّبهم الأمن عن أهلهم وذوهم في مثل هذه المناسبة، وأتمنى أن يأتي رمضان القادم وقد غير الله أوضاع الأمة الإسلامية إلى ما فيه صالحها".

لقد جاءنا رمضان هذا العام ونحن أحوج ما نكون إليه، من أي وقت مضى ليحيي الله به موت قلوبنا ويبدل فيه ضعف نفوسنا قوة ودلها عزة واستكانتها منعة ورفعة، جاء رمضان هذا العام وشعب غزة الصامد يتعرض لأبشع صور الحصار الطالم والتجوع فلا يسمع لأمتنا مجرد صوت احتجاج بينما يثور الدم في عروق مواطنين شرفاء أجانب من دول مختلفة فيكسرون الحصار بسفيتين وأمتنا تتفرج عليهم في بلادة وخنوع وتمنع حكومتنا شعوبها أن تفعل مثل ما يفعلون وحين قرر وزراء الخارجية العرب كسر الحصار عن غزة في لحظة صدق عابرة عجزوا عن تنفيذ قرارهم أو منعوا.

الحاج أسعد زهران

لا تستصغروا شمعة تحملونها لتضيئوا الطريق.. فأول السير يبدأ بخطوة وأول الغيث قطرة ﴿وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَرِيبًا﴾ (الإسراء: من الآية 51)، ﴿... لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدِ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ (4) يَنْصُرُ اللَّهُ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ (5)﴾ (الروم).

الحاج طلعت الشناوي مسئول المكتب الإداري لإخوان الدقهلية

ةحاتم ريء ةروصلا

أهني إخواني المعتقلين بشهر رمضان وأقول لهم إن بداية التمكين لسيدنا يوسف عليه السلام كانت السجن؛ فلو لم يكن السجن لما كان التمكين في الأرض، وهذا هو قدرنا؛ فلا نبأس ولا نقنط، ولنحيا بأمل ونقه في الله رب العالمين ﴿وَاذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ أَنْ يَتَخَطَّفَكُمُ النَّاسُ فَآوَاكُمْ وَأَيَّدَكُمْ بِنَصْرِهِ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (26)﴾ (الأنفال).

اعتصموا بحبل الله واستمسكوا بالحق خاصة أننا في شهر الصبر والنصرة والتمكين ﴿وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ (44)﴾ (الزخرف)، فلا تيأسوا ولا تهنوا ولا تحزنوا فأنتم عند الله أفضل.

الحاج طلعت الشناوي

أدعو أهالي المعتقلين إلى الصبر والثبات؛ فالصبر له بداية وليست له نهاية إلا الجنة؛ فلنصبر ولنحتسب ولنحيا بطمأنينة؛ لأننا نطمع فيما عند رب العالمين، واعلموا أن الله يربيكُم، فارض بقضاء الله ورحمته وعدله وحكمته.